

## تاج العروس من جواهر القاموس

في الحديث " قال لرجلٍ : أَيْنَ نَزَلْتَ : قال : بالشَّيْقِ الْأَيْسَرِ مِنْ مِثْنَى . قال :  
ذاك مَنْزِلُ الدَّاجِ . فلا تَنْزِلْهُ " وَأَقْبَلَ الْحَاجَّ وَالِدَاجَّ . الْحَاجَّ :  
الذين يَحْجُّونَ وَالدَّاجِ : الأَجْرَاءُ وَالمُكَارُونَ والأَعْوَانُ "  
وَنَحْوُهُم الذين مع الْحَاجِّ لِأَنَّهُمْ يَدِجُونَ عَلَى الأَرْضِ أَيْ يَدِبُّونَ وَيَسْعَوْنَ  
فِي السَّفَرِ . وهذان اللَّفْظَانِ وَإِنْ كَانَا مُفْرَدَيْنِ فالْمُرَادُ بِهِمَا الجَمْعُ كقوله  
تعالى " مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ " قيل : هم الذين يَدِبُّونَ فِي  
آثَارِهِمْ من " التَّجَّارِ " وَغَيْرِهِمْ " ومنه الْحَدِيثُ " المروى عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ  
رضي اللَّهُ عنهما رَأَى قَوْمًا فِي الْحَجِّ لَهُمْ هَيْئَةٌ أَنْكَرَهَا فَقَالَ " هؤُلاءِ  
الدَّاجِ وَلَيْسُوا بِالْحَاجِّ " قال أَبُو عُبَيْدٍ : هُمُ الذين يَكُونُونَ مع الْحَاجِّ  
مِثْلُ الأَجْرَاءِ وَالْجَمَّالِينَ وَالخَدَمِ وما أَشْبَهَهُمْ قال فآرَادَ ابْنُ عُمَرَ : هؤُلاءِ  
لَا حَجَّ لَهُمْ وَليس عندهم شَيْءٌ إِلَّا أَنَّهُمْ يَسِيرُونَ وَيَدِجُونَ وَعن أَبِي زَيْدٍ :  
الدَّاجِ : التَّجَّاعُ وَالْجَمَّالُونَ وَالْحَاجَّ : أَصْحَابُ النَّبِيَّاتِ وَالزَّاجِ :  
المراوُونَ " وَدَجَّوَجَى - كَهَيَّوَلَى - : ع " وَدَجَّجَتِ السَّمَاءُ تَدَجَّجًا "  
كَدَجَّتْ إِذَا " غَيَّيَّمَتْ " وَفِي بعضِ الأُمَّهاتِ تَغْيَيْبَتٌ . " وَدَجَّوَجٌ - كَصَبُورٍ - :  
جَبَلٌ لِقَيْسٍ " أَوْ بِلَدٌ لَهُمْ قال أَبُو ذُؤَيْبٍ : .  
فإِنَّ زَيْدَ عَمْرِي أَيْ زَطْرَةَ عَاشِقٍ ... زَطْرَتٌ وَقَدْسٌ دُونَنَا وَدَجَّوَجٌ  
ويقال : هو مَوْضِعٌ آخِرٌ . " والدَّيْدَجَانُ من الإِبِلِ : الحَمُولَةُ " أَيْ التي  
تَحْمِلُ حَمُولَةَ التَّجَّارِ وهو فِي التَّهْذِيبِ فِي الرُّبَاعِيِّ بِالذَّالِ المعجمة وَأَعَادَهُ  
المصنف فِي الرِّاءِ وَستَأْتِي الإِشارة إِلَيْهِ .  
ومما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : قال ابن الأثير : وَفِي الْحَدِيثِ " ما تَرَكَتِ حَاجَّةٌ وَلا دَاجَّةٌ "  
قال هكذا جاءَ فِي رِوَايَةٍ بِالتَّشْدِيدِ قال الخَطَّابِيُّ الْحَاجَّةُ : القاصِدُونَ البَيْتَ  
والدَّاجَّةُ : الرِّاجِعُونَ وَالمشهور هو التَّخْفِيفُ وَأَرَادَ بِالْحَاجَّةِ الْحَاجَّةَ  
الصَّغِيرَةَ وَالدَّاجَّةَ الْحَاجَّةَ الكَبِيرَةَ . وَفِي كَلامِ بعضِهِمْ : أَمَا وَحَوَاجَّ  
بَيْتِ اللَّهِ وَدَوَاجِّهِ لِأَفْوَاعِلانِ كَذَا وَكَذَا . وَدَجَّجَتِ الدَّاجَّةُ فِي مِشْيَتِهَا  
إِذَا عَدَّتْ . وَالدَّجُّ : الفَرُّوجُ قال : .  
" وَالدَّيْكُ وَالدَّجُّ مَعَ الدَّجَّاجِ وَقيل الدَّجُّ مَوْلَدٌ أَيْ لیس فِي كَلامِ  
الفُصْحَاءِ الْمُتَقَدِّمِينَ . وَالدَّجَّاجَةُ : ما نَتَأَّ مِنْ صَدْرِ الفَرَسِ قال : .

" بَانَتْ دَجَاجَتُهُ عَنِ الصَّادِرِ وَهُمَا دَجَاجَتَانِ عَنِ يَمِينِ الزَّوْرِ

وَشِمَالِهِ قَالَ ابْنُ بَرِّاقَةَ الْهَمْدَانِيُّ : .

" يَفْتَرُّ عَنِ زَوْرٍ دَجَاجَتَيْنِ وَالِدُ جَّةٌ : جِلْدَةٌ قَدْرَ إِصْبَعَيْنِ

تُوضَعُ فِي طَرْفِ السَّيْرِ الَّذِي يُعْلَقُ بِهِ الْقَوْسُ وَفِيهِ حَلَقَةٌ فِيهَا طَرْفُ

السَّيْرِ . قَالَ الْوَزِيرُ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَغْرِبِيُّ فِي أَنْسَابِهِ : فَأَمَّا الْأَسْمَاءُ

فَكُلُّهَا دَجَاجَةٌ بِكسر الدَّالِ فَمِنْ ذَلِكَ فِي ضَبِّبَةٍ : دَجَاجَةٌ ابْنُ زُهَيْرِيٌّ

عَلَّقَمَةٌ وَفِي تَيْمٍ بِنِ عَبْدِ مَنَاةَ دَجَاجَةٌ بِنُ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

وَدَجَاجَةٌ بِنْتُ صَفْوَانَ شَاعِرَةٍ . وَالِدُ رُبَّاسٍ وَعَمْرُوٌّ ابْنَا دَجَاجَةَ رَوِيَا

عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيٍّ . وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ عَلِيٍّ الصَّالِحِيُّ عُرِفَ بِابْنِ

الدَّجَاجِيَّةِ رَوَى عَنِ الْحَافِظِ ابْنِ عَسَاكِرٍ وَأَبِي الْمَفَاخِرِ الْبَيْهَقِيِّ وَتُوفِيَ سَنَةَ 640 .

د - ح - ج .

" دَحَجَهُ كَمَنْعَهُ " دَحَجًا إِذَا " سَحَبِيَهُ " وَفِي بَابِ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ :

ذَحَجَةٌ ذَحَجًا بِهَذَا الْمَعْنَى فَكَأَنَّهُمَا لَغْتَانِ . دَحَجَ " الْجَارِيَةُ : جَامِعَةٌ

كُلُّ ذَلِكَ فِي التَّهْذِيبِ . وَزَادَ ابْنُ سَيْدِهِ : دَحَجَةٌ يَدُوحُهُ دَحَجًا : عَرَكَه

كَعَرَكَ الْأَدِيمِ يَمَانِيَةً وَالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ لُغَةٌ وَهِيَ أَعْلَى كَذَا فِي اللِّسَانِ .

د - ح - ر - ج